

فانه جمع في ذلك فادعي اسما الله بقوله وتسير اقامه في عاقبة
بلاحة اعيان **تتأخر** وهو ايد منها **قد مر** ان السحر
قد يكون كذا وعرضنا ان استقصاها من الكلام فيه
وفي اتسامه وحقيقته وبيان احكامه ودعا كغيره ان يكون
وعيا ما يقرب منه وعدة واذك من في فخرنا فنقول قد هبنا
في السحر ما بسطناه فحاضرنا حاصله انه اذا اشتمل على عبادة
مخلوق كشمس او قمر او كوكب او غيرها او السحر له او تعظيمه
كما يعظم الله سبحانه او اعتقاد انه لها ثبوت بذاته او تقيده
بشيء او ملك بشرطه السابق او اعتقاد باهية السحر بجميع
انواعه كاذن او رقية فيستتاب الساحر فان تاب والاقبل
والسحر لم حقيقته عند عامة العلماء خلافا للمعتزلة وابي
جعفر الاسترغاذي وبسبب ذلك من يدوق قرباني السحر
بفعل او قول فيغير حال السحر فيمضن ويموت منه اما ما وصل
الي بدنه من دخان او غيره او دونه ويحرم فعله اجاعا
ويكفر مستحبه وفي الحديث ليس منعه سحر او سحر له
او تكلمن او تكلمن له ومن يحسنه ان يرضفه بكفر كالتمرب
الي الكواكب السبعة وانما يحسنه او انه يفعل به دون
قدرة الله كمن علم عامس والابليس وتعلمه ان اخرج لاعتقاد
هو كمن قيل لادوه هو ما في الوسيط كما لالت الكذبة وقد
يقصد به دفع ضرره وكثر في حقايق الانبياء وقيل يكفر
والكفر وتعليق منه حطفتلن الافئتان والفرار ويحرم

التكهن

التكهن واثبات الكاهن وتعلم الكهانة وكذا التجميم والضرب
بالرسل والشعر والحصاة والشعيرة واما الحديث الصحيح
كان يبي خطا بالمثل فن وان فخطه فحناه في علمه موافقة
فالحوار معلق بعرفة الموافقة ونحن لانعلم هذا حاصل
كلام ابيتنا **واما الامام مالك رحمه الله**
فقه اطلق هو وجماعة سواه الكفر على الساحر واذ السحر
وان تعلمه وتعلمه كمن كذبه واه الساحر يقتل ولا يستتاب
سوا سحر مسلا اودميا كالزندق وليعرض اية مذهبه
كلام نفيس في المسألة فيه استسكا لما ذهب اليه ابا
وبيان حقيقة السحر وحاصله ان الطرسوني قال قال مالك
واصحابه الساحر كافر يقتل ولا يستتاب سحر مسلا اودميا
كالزندق قال محمد ان اظهره قبلك توبته قال اصبح ان ظهر
ولم يتب فقتل فانه لبيت المال وانما استصغر فلورنته من
المسلمين ولا امرهم بالصلاة عليه فان فعلوا فهم علم
قال ومن قول عمارينا القدا لا يقتل حتى يثبت انه من السحر
الذي وصفه له تعالى بانه كفر قال اصبح يكسفه ذلك من يعرف
حقيقته ولا يلقيه الا السلطان ولا يقتل النبي الا ان يظلم
بسحر فيكون نقضا فيقتل ولا يقبل منه الا الاسلام وان سحر
اهل حله ادب الا ان يقتل احدا فيقتل به وقال سحر من يقتل
الا ان يعلم وهو خلاف قول مالك وروى من زود بالحق اذالم
يباشر سحر او اعلمه لانه لم يكفر وكذا ركن للكفر قال وتعلمه وتعلمه

Copyrighted by University